

مستقبل كفاءة الإستثمار فى صناعة زيوت الطعام فى مصرأيمن طه محمد على^١ ، محمد سعيد أمين الششتاوى^٢ ، عبد المنعم السيد عبد الفتاح^٢^١معهد بحوث الاقتصاد الزراعى – مركز البحوث الزراعية^٢قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة بمشهر جامعة بنها**المستخلص:**

صناعة المنتجات الغذائية ، والتي تشمل الصناعات التي تقوم بتجهيز وحفظ اللحوم، وحفظ الفواكه، والخضروات، وحفظ وتعليب الأسماك والمنتجات السمكية، ومنتجات الألبان ، وطحن الحبوب ومنتجاتها ، والسكر وتكريره، والزيوت والدهون النباتية والحيوانية، أهمية كبرى من وجهة نظر المستثمرين نظراً لإرتباط غالبية هذه الصناعات بتلبية احتياجات أفراد المجتمع ، وتوافر الخامات اللازمة للتصنيع ، الحاجة إلى رؤوس أموال قليلة نسبياً، استخدام تكنولوجيا بسيطة نسبياً، وعدم وجود منافسة خارجية غير رسمية . ولهذا بلغ نصيب هذه الصناعات التحويلية من إجمالى رأس المال المستثمر فى الصناعات التحويلية نحو ١١% فى عام ٢٠١٨ ثم إرتفع إلى نحو حوالى ٢٠% عام ٢٠٢٠. وتكمن مشكلة الدراسة فى محاولة التعرف على مناخ الإستثمار المرتبط بشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام فى مصر وذلك من خلال مؤشرات كفاءة الإستثمار التي يتضح من خلالها إلى أين تسير صناعة زيوت الطعام ومستقبلها. واستهدفت الدراسة من خلال بيانات الميزانية الصناعية لإحدى شركات صناعة زيوت الطعام معرفة مدى جدوى هذه المشروعات، وتوصلت الدراسة من خلال نتائج الإستثمار لمشروعات تعبئة وتكرير زيوت الطعام أن الشركة حققت مؤشرات إيجابية منها معدل العائد الداخلى ، بلغ نحو ٦٦%. كما بلغت نسبة المنافع إلى التكاليف حوالى ١١، وهذا يعنى أن كل جنيه تم إستثماره فى هذا المشروع بلغ عائده حوالى ١١ جنيه، كما بلغ فترة استرداد رأس المال المستثمر حوالى سنة ونصف ، اما بالنسبة لمعيار صافى القيمة الحاضرة قدرت قيمتها بحوالى ١٩ مليار جنيه، وتوصى الدراسة بجدوى الإستثمار فى مثل هذه المشروعات .

الكلمات المفتاحية: زيوت الطعام، كفاءة الإستثمار، شركة آرما للزيوت.**تمهيد:**

التصنيع عملية تحويل الخامات والمنتجات الأولية إلى منتجات نصف مصنعة، أو تامة التصنيع وتحويل المنتجات نصف مصنعة إلى منتجات تامة الصنع. وتحويل المنتجات نصف المصنعة إلى منتجات تامة الصنع ولما كانت الموارد الأولية تتمثل فى الثروة التعدينية والثروة الزراعية، فإنه من الضرورى أن تتناول الصناعات التي يمكن أن تقام على هذه الثروات مع الأخذ فى الإعتبار أن الثروات التعدينية يمكن أن تكون كبيرة أو محدودة أو شحيحة، وانطلاقاً من ذلك فإنه فى الحالتين الأوليتين وكمية الخامات المتاحة ونوعيتها وفنون الإنتاج المتاحة والعمر الزمنى لها يمكن أن تنفذ خلال فترة وجيزة وهو ما لا يتفق ومفهوم التنمية المستدامة من حيث مراعاة حق الأجيال القادمة فى هذه الثروات وهذا أمر لافر منه. أما الثروة الزراعية والمتضمنة المحاصيل الزراعية والثروة السمكية فتتصف بالإستدامة إلى أن يرث الله الأرض وما عليها ، وأن إستخدام هذه الثروات تتوقف على كمية المواد الأولية المتاحة ونوعيتها من حيث ملاءمتها لعملية التصنيع. ويتمثل دور الصناعات التحويلية فى إمكانية إجراء العديد من العمليات الصناعية للحصول على منتج متعدد المواصفات لنفس كمية المواد الأولية المستخدمة أو إقامة صناعات تعتمد على منتجات متعددة تتكامل مع بعضها للحصول على المنتج النهائى، ويتمثل ذلك بصفة أساسية فى هذه الصناعات القادرة على إحداث نقله نوعية تمكن من إحداث تغيير جذرى فى هيكل الصناعات التحويلية ومقدرتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمتمثلة فى إيجاد فرص للتشغيل وتعظيم القيمة المضافة حيث انه لا يمكن أن تقام أى صناعة تحويلية غلا إذا كانت متوافقة بيئياً. (٤)

ومما لا شك فيه أن الإستثمار فى صناعة زيوت الطعام فى مصر يعد من أهم مجالات الإستثمار فى المستقبل حيث تعاني مصر من فجوة غذائية كبيرة فى زيوت الطعام تصل إلى أكثر من ٩٥% نظراً لحاجة

السكان المتزايدة لهذه المنتجات بسبب الزيادة المطردة فى تعداد السكان عاماً بعد آخر. كما أن هذه الصناعة توفر للمستثمرين العديد من المجالات التصنيعية والتحويلية ذات العائد الإستثمارى العالى والمجزى.

مشكلة البحث:

تأتى مشكلة البحث مما تعاني فيه مصر من نقص شديد فى سد حاجة السكان من زيوت الطعام. ووجود فجوة كبيرة فى الإستثمار فى هذه الصناعة. مما يؤدى إلى الحاجة الملحة لدراسة مستقبل الإستثمار فى هذه الصناعة والعوامل المؤثرة على هذه الاستثمارات والمشجعة على العمل فى هذا المجال.

الهدف من البحث

يتناول هذا البحث دراسة مستقبل كفاءة الإستثمار فى صناعة زيوت الطعام فى مصر من الجوانب التالية:

- 1- محاولة التعرف على حجم الفجوة الغذائية من زيوت الطعام فى مصر.
- 2- التعرف على أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على كفاءة الإستثمار فى هذه الصناعة.
- 3- تحليل قياس أثر أهم المتغيرات الاقتصادية على كفاءة الإستثمار فى صناعة زيوت الطعام.
- 5- دراسة الوضع الحالى والمستقبلى لصناعة زيوت الطعام فى مصر.

الاسلوب والطريقة البحثية

تعتمد الدراسة فى تحليل البيانات على عرض ما توصل إليه من نتائج على الأسلوب الوصفى والكمي، وذلك من خلال مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية مثل العائد الكلى، التكاليف التشغيلية، وصافي العائد، وربحية الجنيه المستثمر، وكذلك الهامش الإجمالى، ونسبة العائد الكلى للتكاليف الكلية، ومعدل العائد الداخلى، وغيرها من المؤشرات.

أولاً : الوضع الراهن لصناعة الزيوت النباتية الغذائية فى جمهورية مصر العربية :

تبلغ عدد الشركات بالقطعين العام والخاص التى تعمل فى إنتاج الزيوت حوالى ١٤٧ شركة، وقد اقتصرت الدراسة فى هذا الجزء على دراسة كفاءة الإستثمار لشركات تعبئة وتكرير الزيوت، وأثر التغيرات فى بعض المتغيرات الاقتصادية على كفاءة الاستثمار لهذه الشركات بشكل سلبى أو إيجابى.

١- نبذة عن نشاط شركة ارما للصناعات الغذائية:

تأسست شركة ارما للصناعات الغذائية فى عام ١٩٩٢ بمدينة العاشر من رمضان المنطقة الصناعية الثانية وتعتبر شركة آرما هى إحدى ثمار التعاون العربى المالىزى، حيث يمثل الجانب العربى فيها مجموعة (هائل سعيد أنعم وشركاه)، ويمثل الجانب المالىزى فيها (شركة فيلدا العالمية)، و(الشركة المالىزىة للشحن الدولى)، وفى خلال السنوات القليلة الماضية استطاعت شركة آرما أن تكون ضمن مجموعة الشركات الرائدة فى مجال الزيوت فى مصر لما تتميز به من فريق عمل قوى، ومتماسك يعمل على التنوع، والتطوير المستمر لمنتجات الشركة القائم على أساس إرضاء رغبات العملاء مع مواكبه التطور الهائل فى هذا المجال، والإستعانة بالخبرات الدولية، وتنمية الكوادر المسؤولة عن كل مراحل الإنتاج.

١- التدفقات الداخلة لشركة تعبئة وتكرير زيوت الطعام فى مصر عام ٢٠٢١.

يوضح جدول (١) التدفقات النقدية الداخلة لشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام والتي تمثلت فى كل من الزيوت السائلة حيث قدرت كمية زيوت الطعام المنتجة بحوالى ٣٦٠ ألف طن سنوياً، جدول(١): هيكل بنود الإيراد الكلى بشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام خلال عام ٢٠٢١ .

بنود الإيراد الكلى	الوحدة	القيمة	الأهمية النسبية
زيت سائل			
كمية المبيعات	طن	٣٦٠.٠٠٠	-----
سعر الوحدة	ج / طن	٣٧.٧٧٨	-----
قيمة المبيعات	ج	١٣٦٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٦٩.٢٣
زيت مجمد			
كمية المبيعات	طن	١٨٠.٠٠٠	-----
سعر الوحدة	ج / طن	٣٢.٧٧٨	-----

قيمة المبيعات	ج	٥.٩٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٣٠.٠٣
القيمة التخريدية للأرض	ج	١.٠٠٠.٠٠٠	٠.٠٠٥
القيمة التخريدية للمباني	ج	٤١.٥٠٠.٠٠٠	٠.٢١
القيمة التخريدية للمعدات	ج	١٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٠.٥٠
إجمالي الإيراد الكلي	ج	١٩.٦٤٢.٥٠٠.٠٠٠	١٠٠

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات شركة تعبئة وتكرير زيوت الطعام (أرما).
 وبلغ سعر الوحدة ٣٧.٧ ألف جنيه ، بإجمالي قيمة بلغت حوالي ١٣.٦ مليار جنيه ، تمثل حوالي ٦٩.٢٣% من إجمالي التدفقات الداخلة لشركة تعبئة وتكرير زيوت الطعام . في حين بلغت كمية الإنتاج من زيوت الطعام المجمد حوالي ١٨٠ ألف طن، وبلغ سعر بيع الوحدة حوالي ٣٢.٧ ألف جنيه، بإجمالي قيمة بلغت حوالي ٥.٩ مليار جنيه، تمثل حوالي ٣٠.٠٣% من إجمالي التدفقات النقدية الداخلة، وبلغت القيمة التخريدية للأرض حوالي مليون جنيه وتمثل ٠.٠٠٥% من إجمالي التدفقات النقدية الداخلة، وبلغت القيمة التخريدية للمباني حوالي ٤١.٥ مليون جنيه تمثل حوالي ٠.٢١% من إجمالي التدفقات النقدية الداخلة ، وأخيراً بلغت القيمة التخريدية للمعدات حوالي ١٠٠ مليون جنيه وتمثل حوالي ٠.٥% من إجمالي التدفقات النقدية لمشروع تعبئة وتكرير زيوت الطعام في مصر.

٢- التدفقات النقدية الخارجة لشركة تعبئة وتكرير زيوت الطعام في مصر عام ٢٠٢١.

أولاً: التكاليف الاستثمارية والثابتة:

تنقسم التكاليف الإنتاجية بشركات تعبئة وتكرير الزيوت النباتية الغذائية إلى قسمين هما التكاليف الاستثمارية وتشمل الأصول الرأسمالية مثل سعر الأرض ، والمباني، والإنشاءات، والبنية التحتية والمرافق، و سعر المعدات والآلات ، المصروفات القانونية، ومصروفات التأسيس وغيرها ،

جدول (٢): الأهمية النسبية للتكاليف الاستثمارية والثابتة بشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام ٢٠٢١.

البند	الوحدة	القيمة	الأهمية النسبية
التكاليف الاستثمارية			
الأرض	ج	٥٠.٠٠٠.٠٠٠	١.٣١%
المباني والإنشاءات والبنية التحتية والمرافق	ج	١.٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠	٣٢.٨٥%
الآلات والمعدات	ج	٢.٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٦٥.٧٠%
المصروفات القانونية ومصروفات التأسيس	ج	٥.٠٠٠.٠٠٠	٠.١٣%
إجمالي التكاليف الاستثمارية	ج	٣.٨٠٥.٠٠٠.٠٠٠	١٠٠%
التكاليف الثابتة			
١ إهلاك رأس المال	ج/سنة	٤٠.٠٠٠.٠٠٠	٤.٢١%
٢- مياه وإنارة	ج/سنة	٩٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٩٤.٧٣%
٣- نثرات	ج/سنة	١٠.٠٠٠.٠٠٠	١.٠٥%
إجمالي التكاليف الثابتة	ج/سنة	٩٥٠.٠٠٠.٠٠٠	١٠٠%

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات شركة تعبئة وتكرير زيوت الطعام (أرما).
 والتكاليف التشغيلية، والتي تشمل على التكاليف المتغيرة، وتتضمن تكاليف كل من الخامات، والعبوات ، والأجور والمرتببات، ووقود وزيوت، قطع غيار، وصيانة وإصلاح، وأدوات كتابية، والنقل وغيرها ، والتكاليف الثابتة ، وتشمل إهلاك رأس المال ، مياه وإنارة، ونثرات وتستبعد في تحليل الأسعار.

ويتضح من بيانات جدول (٢) الأهمية النسبية للتكاليف الاستثمارية، والثابتة لشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام ، حيث يبلغ متوسط سعر الأرض ٥٠ مليون جنيه تمثل ١.٣١% من إجمالي التكاليف الاستثمارية، بينما بلغ متوسط سعر المباني، والإنشاءات، والبنية التحتية والمرافق حوالي ١٢٥٠ مليون جنيه، تمثل ٣٢.٨٥% من التكاليف الاستثمارية، وبلغ متوسط سعر الآلات والمعدات حوالي ٢٥٠٠ مليون، وتمثل ٦٥.٧% من التكاليف الاستثمارية. وأخيراً بلغ متوسط المصروفات القانونية ومصروفات التأسيس حوالي ٥ مليون جنيه وتمثل حوالي ٠.١٣% من إجمالي التكاليف الاستثمارية والتي بلغت حوالي ٣٨٠٥ مليون جنيه خلال عام ٢٠٢١.

ثانياً: التكاليف المتغيرة

فى حين تشير بيانات نفس الجدول (٣) إلى أن متوسط اهلاك رأس المال بلغ ٤٠ مليون جنيه وتمثل حوالى ٤.٢١% من إجمالى التكاليف الثابتة، وبلغ متوسط تكاليف المياه والإنارة ٩٠٠ مليون جنيه، وتمثل ٩٤.٧٣% من إجمالى التكاليف الثابتة، فى حين بلغت النثرىات ١٠ مليون جنيه، وتمثل حوالى ١.٠٥% من إجمالى التكاليف الإستثمارية والتي بلغت ٩٥٠ مليون جنيه خلال عام ٢٠٢١.

جدول (٣): الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة بشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام عام ٢٠٢١.

بنود التكاليف المتغيرة	الوحدة	القيمة بالجنيه	الأهمية النسبية
١- قيمة الخامات	ج / سنة	١٥.٣٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٩٥.٢%
٢- قيمة العبوات	ج / سنة	٤٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٢.٤٨%
٣- أجور ومرتببات	ج / سنة	١٧٠.٠٠٠.٠٠٠	١.٠٥%
٤- وقود وزيوت	ج / سنة	٢٥.٠٠٠.٠٠٠	٠.١٥%
٥- قطع غيار	ج / سنة	٥٠.٠٠٠.٠٠٠	٠.٣١%
٦- صيانة وإصلاح	ج / سنة	٥٠.٠٠٠.٠٠٠	٠.٣١%
٧- أدوات كتابية	ج / سنة	٥.٠٠٠.٠٠٠	٠.٠٢%
٨- النقل	ج / سنة	٧٠.٠٠٠.٠٠٠	٠.٤٣%
الإجمالى	ج / سنة	١٦.٠٧٠.٠٠٠.٠٠٠	١٠٠%

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات شركة تعبئة وتكرير زيوت الطعام (أرما).

ويعرض جدول (٣) الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة لشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام . حيث بلغت قيمة الخامات ١٥٣٠٠ مليون، تمثل حوالى ٩٥.٢% من إجمالى قيمة التكاليف المتغيرة، وبلغت قيمة العبوات ٤٠٠ مليون جنيه تمثل حوالى ٢.٤٨% من إجمالى قيمة التكاليف المتغيرة، فى حين بلغت الأجور والمرتبات ١٧٠ مليون جنيه، وتمثل حوالى ١.٠٥% من إجمالى قيمة التكاليف المتغيرة، وتأتى قيمة الوقود حيث بلغت ٢٥ مليون جنيه، تمثل حوالى ٠.١٥% من إجمالى قيمة التكاليف المتغيرة، وبلغت قيمة قطع الغيار ٥٠ مليون جنيه، وتمثل حوالى ٠.٣١% من إجمالى قيمة التكاليف المتغيرة، وبالنسبة لقيمة تكاليف الصيانة والإصلاح فقد بلغت ٥٠ مليون وتمثل ٠.٣١% من إجمالى قيمة التكاليف المتغيرة، وبلغت قيمة تكاليف الأدوات الكتابية ٥ مليون جنيه، وتمثل ٠.٠٢% من إجمالى قيمة التكاليف المتغيرة. وأخيراً بلغت قيمة تكاليف النقل ٧٠ مليون جنيه تمثل حوالى ٠.٤٣% من إجمالى قيمة التكاليف المتغيرة خلال عام ٢٠٢١.

ثالثاً: هيكل العمالة بشركة تعبئة وتكرير زيوت الطعام فى مصر عام ٢٠٢١.

يتضح من الجدول رقم (٤) أن إجمالى هيكل العمالة الموجودة فى الشركة بلغ حوالى ٢٧٠٣ فرد ينقسم إلى مدير مصنع براتب شهرى بلغ ٣٠ ألف جنيه بإجمالى.

جدول (٤): الأهمية النسبية لتكلفة الأجور لشركة تعبئة وتكرير زيوت الطعام عام ٢٠٢١.

بيان	العدد	راتب شهرى ألف ج	اجمالى شهرى الف ج	راتب سنوى مليون ج	الأهمية النسبية
مدير مصنع	١	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٠.٣٦	٠.٢١
مدير المبيعات	١	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٠.٣٠	٠.١٧
مدير مالى	١	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٠.٢٤	٠.١٤
مشرف انتاج	٥٠	١٨٠٠٠	٩٠٠٠٠٠	١٠.٨٠	٦.٣٢
محاسب	٤٠	١٢٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	٥.٧٦	٣.٣٧
شئون عاملين	٣٠	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٣.٦٠	٢.١
مشرف جودة	٤٠	١٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠	٤.٨٠	٢.٨
امن صناعى	٥٠	٩٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٥.٤	٣.١٦
مندوب مبيعات	٣٠	٨٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢.٨٨	١.٦٨
امن	٤٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢.٤٠	١.٤
امناء مخازن	٢٠	٧٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١.٦٨	٠.٩٨
عمال انتاج مدرب	١٥٠٠	٥٠٠٠	٧٥٠٠٠٠	٩٠	٥٢.٦٨
عمالة مناولة وخلافه	٨٠٠	٤٠٠٠	٣٢٠٠٠٠	٣٨.٤٠	٢٢.٤٧

عمال نظافة	١٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠٠٠٠	٤.٢	٢.٤٥
الإجمالي	٢٧٠.٣	-----	١٤٢٣٥٠٠٠	١٧٠.٨٢	%١٠٠

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات شركة تعبئة وتكرير زيوت الطعام (أرما).

راتب سنوى بلغ ٣٦٠ ألف جنيه ، يمثل ٠.٢١% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال عام ٢٠٢١، ومدير مبيعات براتب شهرى بلغ ٢٥ ألف جنيه بإجمالى راتب سنوى بلغ ٣٠٠ ألف جنيه، يمثل ٠.١٧% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال عام ٢٠٢١، ومدير مالى براتب شهرى بلغ ٢٠ ألف جنيه بإجمالى راتب سنوى بلغ ٢٤٠ ألف جنيه، يمثل ٠.١٨% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال نفس العام، بالإضافة إلى ٥٠ مشرف إنتاج براتب شهرى بلغ ١٨ ألف جنيه بإجمالى راتب شهرى ٩٠٠ ألف جنيه، وإجمالى راتب سنوى بلغ ١٠.٨ مليون جنيه، يمثل ٦.٣٢% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال نفس العام . ويتضح من نفس الجدول (٤) بالإضافة إلى ٤٠ محاسب براتب شهرى بلغ ١٢ ألف جنيه بإجمالى راتب شهرى ٤٨ ألف جنيه وإجمالى راتب سنوى بلغ ٥.٧٦ مليون جنيه، يمثل ٣.٣٧% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال نفس العام، ، وأيضاً ٣٠ شئون عاملين براتب شهرى بلغ ١٠ ألف جنيه بإجمالى راتب شهرى ٣٠٠ ألف جنيه، وإجمالى راتب سنوى بلغ ٣.٦ مليون جنيه، يمثل ٢.١% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال نفس العام، ، ٤٠ مشرف جودة براتب شهرى بلغ ١٠ ألف جنيه وإجمالى شهرى ٤٠٠ ألف جنيه، وإجمالى راتب سنوى ٤.٨ مليون جنيه، يمثل ٢.٨% من إجمالى الأجور والمرتببات عن عام ٢٠٢١ . وتبين من جدول (٤) ، أنه بالإضافة لذلك إلى ٥٠ أمن صناعى براتب شهرى بلغ ٩ ألف جنيه ، بإجمالى راتب شهرى بلغ ٤٥٠ ألف جنيه، وإجمالى راتب سنوى بلغ ٥.٤ مليون جنيه، يمثل ٣.١٦% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال نفس العام، ، ٣٠ مندوب مبيعات براتب شهرى بلغ ٨ ألف جنيه ، بإجمالى راتب شهرى ٢٤٠ ، وإجمالى راتب سنوى بلغ ٢.٨٨ مليون جنيه، يمثل ١.٦٨% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال نفس العام، ،

فى حين يتواجد ٤٠ فرد أمن براتب شهرى بلغ ٥ ألف جنيه ، بإجمالى راتب شهرى ٢٠٠ ألف جنيه، بإجمالى راتب سنوى بلغ ٢.٤ مليون جنيه، يمثل ١.٤% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال نفس العام ، ٢٠ أمناء مخازن براتب شهرى بلغ ٧ ألف جنيه، بإجمالى راتب شهرى بلغ ١٤٠ ألف جنيه، وإجمالى راتب سنوى بلغ ١.٦٨ مليون جنيه، يمثل ٠.٩٨% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال نفس العام، ، ١٥٠٠ عمال إنتاج مدرب براتب شهرى بلغ ٥ ألف جنيه، بإجمالى راتب شهرى بلغ ٧.٥ مليون جنيه، وإجمالى راتب سنوى بلغ ٩٠ مليون جنيه، يمثل ٥٢.٦٨% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال نفس العام، ويتضح من جدول(٤) وجود ٨٠٠ عمالة مناولة براتب شهرى بلغ ٤ ألف جنيه، بإجمالى راتب شهرى بلغ ٣.٢ مليون جنيه، وإجمالى راتب سنوى بلغ ٣٨.٤ مليون جنيه، يمثل ٢٢.٤٧% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال نفس العام، ، وأخيراً ١٠٠ عمال نظافة براتب شهرى بلغ ٣.٥ ألف جنيه، بإجمالى راتب شهرى بلغ ٣٥٠ ألف جنيه، وإجمالى راتب سنوى بلغ ٤.٢ مليون جنيه ، يمثل ٢.٤٥% من إجمالى الأجور والمرتببات خلال عام ٢٠٢١ لشركة تعبئة وتكرير زيوت الطعام فى مصر.

٤- التقييم المالى لشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام فى مصر عام ٢٠٢١.

تم تقدير مقاييس ومؤشرات تحليل الأسعار لمشروعات تعبئة، وتكرير زيوت الطعام ، حيث يبين جدول(٥) نتائج تقييم الإستثمار لمشروعات تعبئة وتكرير زيوت الطعام ، ومنه يتضح أن الشركة حققت مؤشرات إيجابية منها معدل العائد الداخلى بلغ حوالى ٦٦%، كما بلغت نسبة المنافع إلى التكاليف حوالى ١.١٢ وهذا يعنى أن كل جنيه تم إستثماره فى مشروع تعبئة وتكرير زيوت الطعام بلغ عائده حوالى ١٢ جنيه، كما بلغت فترة إسترداد رأس المال المستثمر حوالى ١.٥ سنة، أى حوالى سنة وستة شهور، أما بالنسبة لمعيار صافى القيمة الحاضرة قدرت قيمتها بحوالى ١٩.٦٤٣ مليار جنيه.

جدول(٥): مؤشرات كفاءة الإستثمار لشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام عام ٢٠٢١.

المؤشر	الوحدة	القيمة
معدل العائد الداخلى	%	٦٦
نسبة المنافع / التكاليف	جنيه	١.١٢
سرعة دوران راس المال	عام	١.٥١

صافى الثروة الحاضرة	مليار جنيه	١٩.٦٤٣
---------------------	------------	--------

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات شركة تعبئة وتكرير زيوت الطعام (أرما).

قياس تأثير أهم المتغيرات الاقتصادية على مؤشرات كفاءة الإستثمار فى شركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام

يستخدم إختبار تحليل الحساسية لقياس أثر المخاطر التى تواجهها المشروعات (شركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام) التى قد تكون نتيجة التغييرات الناجمة عن واحد أو أكثر من المتغيرات الفنية والاقتصادية مثل انخفاض أو ارتفاع سعر الزيت السائل، والزيت المجمد، زيادة أو نقص أسعار هيدروكسيد الصوديوم وتراب التبييض، حمض الفوسفوريك، ، ارتفاع أو انخفاض سعر العبوات ، ارتفاع أو انخفاض أسعار النقل ، زيادة مرتبات العاملين، وأخيراً زيادة تكاليف المباني والآلات وتكاليف المياه والإنارة ويتناول هذا الفصل أثر المتغيرات الاقتصادية على كفاءة الإستثمار فى هذه الشركات وهل هناك سلامة جدوى من الإستثمار فيها.

أولاً فى حالة انخفاض أسعار المخرجات

١- نتائج التقييم المالى فى حالة انخفاض سعر الزيت السائل بنسبة ١٠%:

يوضح جدول (٦) وفقاً لتحليل الحساسية بإنخفاض سعر الزيت السائل بنسبة ١٠% أن شركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام قد حققت معدل عائد داخلى وفقاً لهذا السيناريو بلغ حوالى ٣٠.٤% ، بمعدل انخفاض بلغ ٥٤.١% عن الوضع الراهن، كما حققت قيمة موجبة لصافى القيمة الحالية وفقاً لهذا السيناريو بلغت ٧.٢٨ مليار جنيه، بمعدل انخفاض بلغ حوالى ٦٢.٩% من القيمة الحاضرة للوضع الراهن ، أما بالنسبة لمعيار نسبة المنافع إلى التكاليف فقد بلغت قيمته حوالى ١.٠٥ ، بمعدل انخفاض بلغ حوالى ٧% من قيمة الوضع الراهن، كما زادت فترة استرداد رأس المال بنسبة ١١٨% عن الوضع الراهن. ويتبين من ذلك أن النتائج المتحصل عليها جيدة فى ظل المخاطر المحتملة وهو الأمر الذى يؤكد سلامة جدوى الإستثمار فى هذه المشروعات فى إطار حدوث هذه التغييرات.

جدول (٦) أثر انخفاض سعر الزيت السائل بنسبة ١٠% على مؤشرات كفاءة الاستثمار بشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام.

المؤشر	الوحدة	القيمة	الأساس	التغير%
معدل العائد الداخلى	%	30.4%	66.2%	-54.1%
نسبة المنافع / التكاليف	جنية	1.05	1.12	-7.0%
صافى الثروة الحاضرة	مليار جنية	7,28	19,64	-62.9%
سرعة دوران رأس المال	عام	3.29	1.51	118.0%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول(٥).

٢- نتائج التقييم المالى فى حالة انخفاض سعر الزيت المجمد بنسبة ١٠%

يوضح جدول (٧) وفقاً لتحليل الحساسية بإنخفاض سعر الزيت المجمد بنسبة ١٠% أن شركات تعبئة، وتكرير زيوت الطعام قد حققت معدل عائد داخلى وفقاً لهذا السيناريو بلغ حوالى ٥٠.٧% ، بمعدل انخفاض بلغ ٢٣.٤% عن الوضع الراهن كما حققت قيمة موجبة لصافى القيمة الحالية وفقاً لهذا السيناريو بلغت ١٤.٢ مليار جنيه، بمعدل انخفاض بلغ حوالى ٢٧.٣% من القيمة الحاضرة للوضع الراهن ، أما بالنسبة لمعيار نسبة المنافع إلى التكاليف فقد بلغت قيمته حوالى ١.٠٩ ، بمعدل انخفاض بلغ حوالى ٣% من قيمة الوضع الراهن. كما زادت فترة استرداد رأس المال بنسبة ٣٠.٦% عن الوضع الراهن. ويتبين من ذلك أن النتائج المتحصل عليها جيدة فى ظل المخاطر المحتملة، وهو الأمر الذى يؤكد سلامة جدوى الإستثمار فى هذه المشروعات فى إطار حدوث هذه التغييرات.

جدول (٧) أثر انخفاض سعر الزيت المجمد بنسبة ١٠% على مؤشرات كفاءة الإستثمار بشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام

المؤشر	الوحدة	القيمة	الأساس	التغير%
معدل العائد الداخلى	%	50.7%	66.2%	-23.4%
نسبة المنافع / التكاليف	جنية	1.09	1.12	-3.0%

التكاليف				
صافي الثروة الحاضرة	14,28	19,64	مليار جنية	-27.3%
سرعة دوران رأس المال	1.97	1.51	عام	30.6%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (٥)

٣- نتائج التقييم المالي في حالة انخفاض سعر الزيت السائل و المجمد بنسبة ٥%

يوضح جدول (٨) وفقاً لتحليل الحساسية بإنخفاض سعر الزيت السائل و المجمد بنسبة ٥% أن شركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام. قد حققت معدل عائد داخلي وفقاً لهذا السيناريو بلغ حوالي ٤٠.٦%، بمعدل انخفاض بلغ ٣٨.٧% عن الوضع الراهن، كما حققت قيمة موجبة لصافي القيمة الحالية وفقاً لهذا السيناريو بلغت ١٠.٧ مليار جنيه، بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٤٥.١% من القيمة الحاضرة للوضع الراهن ، أما بالنسبة لمعيار نسبة المنافع إلى التكاليف فقد بلغت قيمته حوالي ١.٠٧، بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٥% من قيمة الوضع الراهن كما زادت فترة إسترداد رأس المال بنسبة ٤٥.١% عن الوضع الراهن. ويتبين من ذلك أن النتائج المتحصل عليها جيدة في ظل المخاطر المحتملة، وهو الأمر الذي يؤكد سلامة جدوى الإستثمار في هذه المشروعات في إطار حدوث هذه التغيرات.

جدول (٨) أثر انخفاض سعر الزيت السائل و المجمد بنسبة ٥% على مؤشرات كفاءة الاستثمار بشركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام .

المؤشر	الوحدة	القيمة	الأساس	التغير %
معدل العائد الداخلي	%	40.6%	66.2%	-38.7%
نسبة المنافع / التكاليف	جنيه	1.07	1.12	-5.0%
صافي الثروة الحاضرة	مليار جنيه	10,78	19,64	-45.1%
سرعة دوران رأس المال	عام	2.47	1.51	63.3%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٥).

الملخص

مما لا شك فيه أن الإستثمار في صناعة زيوت الطعام في مصر يعد من أهم مجالات الإستثمار في المستقبل حيث تعاني مصر من فجوة غذائية كبيرة في زيوت الطعام تصل إلى أكثر من ٩٥% نظراً لحاجة السكان المتزايدة لهذه المنتجات بسبب الزيادة المطردة في تعداد السكان عاماً بعد آخر. كما أن هذه الصناعة توفر للمستثمرين العديد من المجالات التصنيعية والتحويلية ذات العائد الإستثماري العالي والمجزي، فهناك صناعات تحويلية لتحويل الخامات والمنتجات الأولية إلى منتجات نصف مصنعة، ثم تحويل المنتجات النصف مصنعة إلى منتجات تامة الصنع، بالإضافة إلى العديد من عمليات التعبئة والتغليف لهذه المنتجات،

تأتى مشكلة البحث مما تعاني فيه مصر من نقص شديد في سد حاجة السكان من زيوت الطعام ووجود فجوة كبيرة في الإستثمار في هذه الصناعة. مما يؤدي إلى الحاجة الملحة لدراسة مستقبل الإستثمار في هذه الصناعة والعوامل المؤثرة على هذه الاستثمارات والمشجعة على العمل في هذا المجال.

وتناول هذا البحث دراسة مستقبل كفاءة الإستثمار في صناعة زيوت الطعام في مصر من الجوانب التالية:

١- محاولة التعرف على حجم الفجوة الغذائية من زيوت الطعام في مصر.
٢- التعرف على أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على كفاءة الإستثمار في شركات تعبئة وتكرير زيوت الطعام في مصر.

٣- دراسة الوضع الحالي والمستقبلي لصناعة تعبئة وتكرير زيوت الطعام في مصر.

وكانت من اهم نتائج الدراسة أن الشركة حققت مؤشرات إيجابية منها أن معدل العائد الداخلي بلغ حوالي ٦٦%، كما بلغت نسبة المنافع إلى التكاليف حوالي ١.١٢ وهذا يعنى أن كل جنيه تم إستثماره في مشروع تعبئة

وتكرير زيوت الطعام بلغ عائده حوالى ١٢ جنيه، كما بلغت فترة إستيراد رأس المال المستثمر حوالى ١.٥ سنة، أى حوالى سنة وستة شهور، أما بالنسبة لمعيار صافى القيمة الحاضرة قدرت قيمتها بحوالى ١٩.٦٤٣ مليار جنيه. وتوصى الدراسة بالعمل على تشجيع الإستثمار والمستثمرين على توجيه مواردهم من أجل الدخول والإستثمار فى نشاط تعبئة وتكرير زيوت الطعام. وذلك لإرتفاع مؤشرات كفاءة الإستثمار وكل المؤشرات تعتبر إيجابية من خلال نتائج الدراسة. بالإضافة إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص وبنسبة كبيرة فى مشروعات إستخلاص وتعبئة وتكرير زيوت الطعام وذلك لتحقيق الأمن الغذائى من هذه المنتجات وتصدير كميات منها تساعد على زيادة النقد الأجنبى المستخدم فى تلبية طلبات ورغبات المجتمع من سائر السلع.

المراجع:

- [١] أجلال راتب (دكتور)، وآخرون، " تحقيق التنمية المستدامة فى ظل اقتصاديات السوق من خلال إدارة الصادرات والواردات" سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم (٢٣٠) معهد التخطيط القومى، نوفمبر ٢٠١٣ القاهرة.
- [٢] أحمد أحمد محمد السيد (دكتور)، مبادئ الاقتصاد، مطبعة ظافر، الزقازيق، ٢٠٠٢.
- [٣] السيد محمد أحمد السريتى (دكتور)، النظرية الاقتصادية المتقدمة، الدار الجامعية، الأسكندرية، ٢٠١١.
- [٤] ممدوح فهمى الشرقاوى (دكتور) " الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة فى مصر" سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٢٤٩)، معهد التخطيط القومى ، ديسمبر ٢٠١٣، القاهرة، ص ٢٨٩.
- [٥] نشرة الميزان الغذائى المصرى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، وزارة الزراعة.

The Future of investment efficiency of food oil industry in Egypt

Summary

There is no doubt that investing in the edible oils industry in Egypt is one of the most important areas of investment in the future, as Egypt suffers from a large food gap in edible oils that reaches more than 95% due to the population's growing need for these products due to the steady increase in the population year after year. This industry also provides investors with many manufacturing and transformational fields with high and rewarding investment returns. There are transformational industries to convert raw materials and primary products into semi-finished products, then convert semi-manufactured products into finished products, in addition to many packaging operations for these products. Recognizing the relative importance of the manufacturing sector in the gross domestic product from the value-added perspective, an important and good indicator regarding whether a structural transformation has occurred in the manufacturing process, i.e. if the manufacturing industrial sector represents an increasing relative weight in the structure of the domestic product. The total, which represents a weight in determining the directions of this structure as a whole or not.

The research problem comes from what Egypt suffers from a severe shortage in meeting the population's need for edible oils. There is a large gap in investment in this industry. Which leads to the urgent need to study the future of investment in this industry and the factors affecting these investments and encouraging work in this field.

This research dealt with studying the future of investment efficiency in the edible oil industry in Egypt from the following aspects:

- 1- Introducing investors to the size of the food gap in edible oils in Egypt.
- 2- Introducing investors and investment companies to the most important raw materials and primary products of this industry.
- 3- Identifying the most important economic variables affecting the efficiency of investment in this industry.
- 4- An analysis of the impact of the most important economic variables on investment efficiency in the edible oils industry.
- 5- Studying the current and future status of the edible oil industry in Egypt.

One of the most important results of the study was that the company achieved positive indicators, including that the internal rate of return amounted to about 66%, and the benefit-to-cost ratio was about 1.12. The invested capital was recovered in about 1.5 years, i.e. about one year and six months. As for the net present value criterion, its value was estimated at about 19.643 billion pounds.

The study recommends working to encourage investment and investors to direct their resources in order to enter and invest in the activity of bottling and refining edible oils. This is due to the high indicators of investment efficiency, and all indicators are considered positive through the results of the study. In addition to the importance of the participation of the private sector, by a large percentage, in projects of extracting, packaging and refining edible oils in order to achieve food security from these products and export quantities of them that help increase the foreign exchange used in meeting the demands and desires of society for other commodities.